

بشائر رمضان

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:50](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قد من علينا بادراك هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك شهر البشائر والكنوز - [00:01:13](#)

فقد احتوى هذا الشهر الفضيل على جملة من البشائر حري بكل مسلم ان يتلقاها وان يتعرض لنفحاتها منها ما جاء في مسند الامام احمد وسنن النسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم رمضان كان النبي صلى الله عليه وسلم معشر الكرام يبشر اصحابه بقدوم هذا الشهر ويخبرهم بما اودع الله سبحانه وتعالى فيه من الكنوز والبشائر - [00:02:05](#)

فيقول اتاكم رمضان شهر مبارك قد فرض الله عليكم صيامه فيه تفتح ابواب الجنة وفي رواية فيه تفتح ابواب السماء وتغلق ابواب الجحيم وتصفد مردة الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر - [00:02:28](#)

من حرم خيرها فقد حرم هذا الحديث اشتمل على جملة من البشائر بما اودع الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر اولا انه شهر مبارك فيه بركة. اودع الله سبحانه وتعالى فيه من بركاته - [00:03:00](#)

ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ثانيا انه شهر فرض من فرائض الله وركن من اركان الاسلام وهو صوم رمضان ولا يخفى ان الله سبحانه وتعالى يحب من العبادات الفرائض - [00:03:25](#)

اكثر من النوافل كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ومن البشائر ايضا في هذا الحديث - [00:03:47](#)

انه تفتح ابواب الجنة في هذا الشهر الكريم وتفتح ابواب الجنة يدل على كرم الله سبحانه وتعالى وعلى يسر الطاعة في هذا الشهر وعلى مجازاة الله سبحانه وتعالى عباده الطائعين - [00:04:07](#)

وتغلق ابواب الجحيم وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى يبعد من شاء من خلقه في هذا الشهر عن مواطن عذابه فالانسان المسلم الحريص على نفسه قد هيأت له في هذا الشهر الكريم - [00:04:30](#)

طاعة الله سبحانه والقرب منه والبعد من عذابه وسخطه كذلك صفدت مردة الشياطين التي تحيل الانسان عن مرض الله سبحانه وتعالى وتصد عنه طاعته فاعاننا الله سبحانه وتعالى على انفسنا - [00:04:58](#)

في هذا الشهر الفضيل بان صفد مردة الشياطين فصارت الطاعة لله سبحانه وتعالى في هذا الشهر اسهل واقرب من غيره من الشهور كذلك فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم - [00:05:24](#)

في هذا الشهر الفضيل ليلة القدر التي قال الله سبحانه وتعالى عنها انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من

الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها. باذن ربهم من كل امر. سلام - [00:05:47](#)

هي حتى مطلع الفجر ومن بشائر هذا الشهر معشر الكرام انه شهر المغفرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:06:12](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فمن صام هذا الشهر بشرطين حصلت له المغفرة - [00:06:35](#)

الشرط الاول الايمان صام لوجه الله تعالى وهذا امر ينبغي الا نغفل عنه ينبغي الا نتعامل مع هذا الشهر تعاملنا مع العادات الاجتماعية واننا هكذا وجدنا اباؤنا وانها طقوس وعادات وتقاليده - [00:06:54](#)

هذا الذي يتعامل مع رمضان في هذه المثابة لن يؤجر عليه لن تؤجر حتى تصوم لله ايمانا بالله سبحانه وتعالى واخلاصا له والشرط الثاني احتسابا اي احتسابا للاجر لا تريد بصيامك غير وجه الله سبحانه وتعالى - [00:07:19](#)

فمن صام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ايمانا واحتسابا غفر له ايضا ما تقدم من ذنبه ومن بشائر هذا الشهر ايضا ان من صلى مع امامه حتى ينصرف - [00:07:46](#)

كتب له كأنه قام ليلة كاملة كما صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع امامه اي في صلاة القيام. في صلاة التراويح حتى ينصرف الامام ولم ينصرف المأموم قبله - [00:08:07](#)

كتب له قيام ليلة فما اعظم فضل ربنا سبحانه وتعالى وما اجوده نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على صيام هذا الشهر ايمانا واحتسابا وقيامه ايمانا واحتسابا وان يجعلنا واياكم فيه من المقبولين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه - [00:08:27](#)

وهو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد معاشر الكرام هذا الشهر ايضا فيه من الفضائل والبشائر والكنوز - [00:08:55](#)

ان الله سبحانه وتعالى وعد عباده المؤمنين ان يعتق عددا منهم من النار في كل ليلة من ليالي هذا الشهر الفضيل هل هل تعرف ماذا يعني ان يعتق الله سبحانه وتعالى رقبتك من النار - [00:09:27](#)

يعني ان يحرم الله سبحانه وتعالى وجهك على النار فلا تدخلها وهذه هي غاية الاماني وهذا هو مقصود سعي الساعين وطاعة الطائعين وعبادة العابدين الحصول على رضا رب العالمين والعتق من النيران - [00:09:52](#)

فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ففي هذا الشهر في كل ليلة منه يعتق الله سبحانه وتعالى من شاء من خلقه فمن اقبل على الله بصدق - [00:10:16](#)

واخلاص ورغبة اعمل جوارحه وترجم هذا الصدق والاخلاص بعمل في جوارحه واقبال على ربه حري ان يقبله ربه سبحانه وتعالى اذا معشر الكرام نحن بعبادتنا لله سبحانه وتعالى في تجارة مع الله - [00:10:38](#)

والتجارة مع الله تختلف عن التعامل مع خلقه فان الله سبحانه وتعالى مطلع على القلوب مطلع على صدقها من غشها مطلع على الصادق من الكاذب والمنافق فلنصلح اولاً قلوبنا معشر الكرام - [00:11:04](#)

فان القلب اذا صلح صلحت به الجوارح فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:11:29](#)

وهذه المضغة معشر الكرام. سريعة التقلب والتأثر فحتى نصلحها نحتاج الى امرين الامر الاول صيانتها وعدم السماح باي شيء ان يؤثر في القلب وموارد القلب اثنان. السمع والبصر فاطلاق السمع واطلاق اللسان واطلاق البصر بالخوض في اودية الدنيا وفي غفلاتها كل ذلك - [00:11:49](#)

فيصب في القلب فاذا صب في القلب شكل حوله طبقة من الرام. قال ربنا سبحانه وتعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فتجد الرجل القوي الشديد الذي اعطاه الله الصحة والعافية - [00:12:24](#)

والذي هو مستعد ان يحمل الصخور الكبيرة لا يتحمل ركعتين ولا يتحمل عشر دقائق يفتح فيها كتاب الله لماذا؟ لان العبرة في القلب
معشر الكرام. وتجد الرجل الواهن في جسده - [00:12:47](#)

الضعيف المنكسر. يقوم لله في الساعات لماذا لانه اذا صلح القلب تبعته الجوارح. فلنفظن لهذا المعنى معشر الكرام. ولنصن قلوبنا عن
مواطن الغفلات التي يقوم سوقها في هذا الشهر من خلال الاعلام ومواطن الغفلات الاخرى والقليل والقال وقال - [00:13:06](#)
فلان وترك فلان وفعل فلان ويرفع الانسان رأسه. فاذا الشهر قد انقضى واذا مفاتيح الكنوز قد اخذت. واذا صندوق الكنوز قد اغفل ولم
يأخذ منه شيئا ولات حينما اندم فليفظن الواحد منا معشر الكرام الى ما يصلحه وليقبل على قلبه - [00:13:32](#)
وليصلح قلبه اولاً. فان صلاح الجسد بصلاح الجوارح وصلاح الجوارح بصلاح القلوب فلنقبل على صلاح قلوبنا. فاذا صلحت القلوب ان
قادت لها الجوارح بالطاعات. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان اصلح قلوبنا وقلوبكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا. وثبت اقدامنا - [00:13:57](#)

امان وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعلنا ممن يصوم شهر رمضان ايماناً واحتساباً ويقومه ايماناً واحتساباً. اللهم اجعلنا من
عتقائك من النار في هذا الشهر الكريم. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار في هذا الشهر - [00:14:25](#)

اخي الكريم نحن ووالدينا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم اعنا على صيامه وقيامه وتقبله منا يا رب العالمين اللهم كن لاخواننا
المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين - [00:14:43](#)

اللهم افرغ عليهم من من الصبر والسلوان يا رب العالمين. اللهم اشفي مريضهم. اللهم تقبل اللهم داوي جرحاهم. اللهم انصرهم على
عدوك وعدوهم. اللهم عليك باليهود الصهاينة الظالمين المعتدين اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم احصهم عددا واقتلهم بدد
ولا تغادر منهم احدا. اللهم - [00:15:02](#)

اشف صدور قوم مؤمنين في اخوان القردة والخنازير. اللهم عليك بهم وبمن اعانهم على ظلمهم وعدوانهم يا رب العالمين اللهم امانا
في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل
الطاعة - [00:15:32](#)

ويهدى فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر برحمتك يا ارحم الراحمين. واقم الصلاة - [00:15:58](#)